

ايها الكوفة عدنا دمة هامة
وتذكرنا عهد المرتضى حيدر
بصغار ونساء بالاسى حائره
عندما عشنا هنا في عزة غامره

عجبا للدهر ما انصف اهلي
تدخل الكوفة في قيد وغل

كوفة الجند التي كانت لنا موطننا
انظر البيت الذي قد عشت فيه الهنا
ها أنا ادخلها ماسورة بالعنا
صار رسما غربت فيه ليال المنى

ها أنا أدرف دمعاتي بليلى
وأناجي حيدر الكرار قم لي

أيها الكرار صرنا فرجة الناظر
نسوتر الوجوه بادينا ولا سواتر
إترك القبر وجرّد سيفك الباتر
واقصد الكوفة فالركب هنا حائر

أيها الكرار يا ملتجأ الروح
هل ترى تسمع مني لوعة النوح
إن في دمعني بيان فاض بالبوح
ونحيب وعويل ذاب من جرحي

فوق عجب النياق
موكب السبي الذي قد ادمى القلوبا
قد مشى باحترق
وعليه النسوة قد ذقن الكروبا

قد مشى والاسى
غاب عنه الكافل في ترب الطفوف
يخنق الانفسا
بعد ما لاقى العنا من حد السيوف

وعليه بكى
ونعته الجن في دمعات مسجوره
كل اهل السما
زلزلت في حزنها ارجاء المعمورة

زينب تدعوكم بالدمعة الساكبة
أيها الأحباب هذي صرخة نادبه
وتنادي وأساها جمرة لاهبه
أنهكتنا رحلة السبي مع الناهبة

وننادي وباعوال الرنين

قد اتيناكم بيوم الأربعين

هاهو الضعن أنين حزنه عاصف
أيها الأحباب قوموا دمعنا نازف
بنحيب صارخ يتبعه هاتف
وانقذونا من سياط فوقنا تعسف

غاب عنا كافل الخدر الغيور وبقينا في متاهات الشرور

إكشفوا القبر وقوموا حان ميعاد
هاهنا تحرق بالأحزان أكباد
فالسبايا كلهم للطف قد عادوا
ودموع العيون تذكار وأوراد

إكشفوا القبر فذني زينب تتعاكم
واساها همام بالحزن للقيامكم
قلبها المفجوع بالانبات ناجامكم
بدموع من لضي الأوجاع تتخامكم

يالايوث الوغى حان وقت اللقاء

أم ترى أثرتم السكنى في القبور
ونسيتم اننا في حال مريـر

جردوا سيفكم قد مشى ضعفكم

يشتكي في سبيه جرم الظالمينا
وينادي بالأسى قوموا وادركونا

ما أتاهم ندا غير وقع الصدا

والدموع حسرة سويل قد تجارى
أيها الأحباب قوموا ياغيارى

ولكبر خير البريه اتوجهت صايحه
بالمآسي والحزن والدمعة السافحة

وللمدينه إرجعت أم الخدر ناичه
يارسول الله رجعنا والمحن طافحه

هذا كيد المعتدي والله بهضنا

كوم لينا يارسول الله رجعنا

روعونا والمدامع سايله وهامره
مرمي ابغبره طريح وعيلته مجزره

يارسول الله سبونا زمرة الغادرة
ليتك ابيوم المنية فلذتك تنظره

بس أعاين منظره تتفجر الدموع

وراس والينا على العسال مرفوع

ومن وسط كبره تعالت ونه وزفره
صاح يازينب فجعتيني بألف حسره
انا شفت حسين مرمي وسطة الغبره
لا تضنيني نسيت بكر بلا أمره

وشفت شمر الخنا يوم اللي قطع راسه
وصار فوك الرمح مره ايصعد انفاسه
ومرة يتلو سوره بيها اينور احساسه
وعينه تركب هالحرم بالعيله فراسه

واللي زاد الحزن وخلي كلبى يون

من دخلتوا عالرجس يا حسرته سبابيا
سال دمعي بالحزن من عظم البلايا

ويزيد بفرحته غارك بنشوته

نادي يزيب وينه الخدر اليوصفونه
جيف صرتي مكيدة ومأسوره وحزينه

ما يجي حيدرته ينضرج حايره

والهواشم خل تجي وتعاين هالحاله
عليه كيوده وحماها للاح بعساله

يادهر جيف العقيلة تمشي مكيدة
تمشي بضعون السبايا ناطله ومجهدة
والحبايب فوك تربة كربلا مددة
ياوسف صارت اسيرة وبين ايد العده

تنظر الروس احموها فوك عسال
من تعاينها اليتامه تضج بالحال

يا كلب يحتمل صبرج يا بنت حيدر
بالا مس خدرج الضافي ما احد ينظره
يزلزل الأطواد والله ويفني كل الوري
وهالعشية وسط كيدج وسفه اميسره

ياعقيلة حيدر وبن الحمية
صدك ماتت في فيافي الغاضرية

اه من جور الدهر من شره وغدره
شمر يمشي بالضعن من ديره لديره
ضعن اهل البيت هذا ونسوة العترة
زجر حاديها وبياريها - ألف حسرة -

وين عنها ابو فاضل غاب في الحومة
ليت يشلع سهم عينه ويترك النومه
ايركب اجفوفه ويجي لعدوانه وخصومه
يفني حشد الطاغية وعدوانه وكرومه

ما اظن يحتمل من يشوف الهزل
والحيارى امكيدده بصفاد وسلاسل
وجامعه بصدر الولي منها وسفه ناحل

وينظر اخت الوفا والدمع تذرفه
تعاتبه خويبه ترضى غيرتكم اعاني
من اكيود الحاقده وتسلبني عدواني

ويسمع ونة طفل وينك يا بو الفضل
كوم وادركنا يعمننا احنا انولينه
من افعال الطاغية ياعمننا انسبينه